

شرح بلوغ المرام _ الدرس (212) د. عماد السواعير

عماد السواعير

حديث حذيفة وحديث عمر نعم. استعمل بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى السيد اللهم اغفر لنا واجزينا والحاضرين والسامعين وللمصطفى رحمة نهى النبي صلى الله عليه وسلم وان نأكل فيها - 00:00:00

وان توصي الحديث والجبال وان تجلس عليه. رواه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:28

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهدء ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:54

اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثاني عشر بعد المائتين من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام الحافظ ابن حجر ان اسئلانا رحمة الله تعالى رحمة واسعة ولقد وصلنا بفضل الله الى باب اللباس - 00:01:11

وقلت لكم في درسنا الماضي ان الفقهاء يجعلون بباب اللباس مع كتاب الصلاة ذلك ان ستر العورة شرط من شروط صحة الصلاة. فلا تصح الصلاة الا بستر العورة اذا ناسب ان يذكر بباب اللباس على اثر الفراغ من احاديث الصلاة اعني اخر ابواب - 00:01:29

الصلاه هو بباب الاستسقاء تكلمنا ايها الاحبة في الله عن حكم لبس الحرير للرجال وانه محظوظ وبيننا ايها الاحبة في الله في اخر مسائلنا التي تكلمنا عنها حكم لبس الحرير وان فيه خلافا عند العلماء. وان الجمهره على اباحتة - 00:01:54

استدللا بحديث عمر قال الا موضع اسبوعين او ثلاثة او اربعة ننتقل معكم اليوم لنتم المسائل الفقهية المترتبة على الاحاديث الماضية الجلوس على الحرير او قل حكم افتراض الحرير. هل يجوز للمسلم ان يجلس على الحرير؟ نحن قلنا الرجل - 00:02:15

لا يلبس والصغر عن الصحيح لا يلبس لكن السؤال الان ايها الاحبة في الله هل يجوز الجلوس عليه هذى المسألة من المسائل التي يتكلم عنها الفقهاء هنا. حيث ذهب جمهورهم - 00:02:41

او قبل ان اقول ذهب جمهورهم اتفق العلماء على جلوس على جواز جلوس النساء على الحرير وافتراضهن ايها المرأة باتفاق العلماء لها ان تفترش الحرير وتجلس عليه اصلا هي جاهزة لها ايش؟ ان تلبس وهذا من باب اولى - 00:03:00

اذما نقول اولا اتفق الفقهاء على ان المرأة المسلمة لها ان تجلس على وسائد او فرش او كل ما يفترش من حرير المسألة الثانية في مسائل اليوم المتعلقة بالافتراض فراش الرجال - 00:03:26

هذه المسألة ايها الاحبة في الله اختلف فيها الفقهاء. حيث ذهب الجمهره اكثرا اهل العلم الى حرمة افتراض الحرير من قبل الرجال مستدلين ايها الاحبة في الله ابتداء بحديث حذيفة - 00:03:50

المخرج في صحيح البخاري والذي جاء في اخره ان حذيفة قال نهى النبي عليه الصلاة والسلام في انية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج قال وان نجلس عليها - 00:04:13

بالحديث وفي صحيح البخاري قال وان نجلس عليها وهذا الحديث عند الجمهره نص في هذه المسألة وذكرت لكم في درسنا الماضي ان العلماء تكلموا في هذه اللفظة. وال الصحيح صحتها وثبتتها. اذ انها في صحيح البخاري. نقول ايها الاحبة في الله - 00:04:33

ايضا مما استدل به الفقهاء حديث معاوية المخرج عند ابي داود بسند حكم عليه الالباني بالصحة وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تركوا الخز ولا النيمار يعني هذى الاشياء من حرير. والنبي عليه الصلاة والسلام ينهى عن الركوب عليها. يعني كيف تركب؟ توضع سرجا للدوااب - 00:04:55

وهذا رکوب وافتراض ايضا استدل الجمهور يا کرام اذا هذا الحديث الثاني صحيح عند ابی داود ایضا استدلوا بحديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه حيث قال نهانا اي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:25

عن خواتيم او تختم الذهب. نهانا النبي عليه الصلاة والسلام عن خواتيم الذهب. قال او تختم لا بالمعنى واحد. خواتيم او التختم يعني نهانا ان نلبس خواتيم من ایش؟ من ذهب - 00:05:42

قال وعن شرب بالفضة ونهانا يعني عن شرب بالفضة قال وعن القسي سنفسرها وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج عن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق والدماج نحن ذكرنا ان الاندجاج ما غلظ من الحرير والاستبرق كذلك نوع من انواعه. هذا الحديث يا اخواني هو في الصحيحين - 00:06:01

صحيح البخاري ومسلم ومن اقوى الادلة ومعنى قوله ایها الاحبة في الله القسي ثياب من حرير واستدل الفقهاء ايضا باثر سعيد او سعد بن ابی وقاص رضي الله تعالى عنه - 00:06:38

هذا الاثر قوي جدا. يعني قوي الدلالة. يقول سعد ابن ابی وقاص لان اقعد على الجمر لان اقعد على الجمر احب الي من ان اقعد على مجلس حرير احب الي من ان اقعد على مجلس حرير - 00:07:12

اخوجه ابن وهب في جامعه هذا الاثر في حديث البراء ارجع اليه قلت قال البراء نهانا النبي عليه الصلاة والسلام عن خواتيم او ان نتختم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن المياfar الحمر - 00:07:38

هنا الشاهد المياfar المياfar الحمر وعن لبس الحرير والاستبرق سقط مني قول المياfar الحمر المياfar ما تجعل على السرج ويركب عليها هنا الشاهد والحديث این في البخاري ومسلم. اذا هذا موطن الشاهد فضلا عن قوله واللبس وعن لبس الحرير - 00:08:08

القسي كما قلت سلمك الرحمن ثياب من حرير ونحن حينما نقول يا اخوان احسن الله اليكم. هنا يوجد تصريح باي شيء بانها لا يجلس عليها فالmiafar هي التي توضع على السرج - 00:08:38

ما يجعل على السروج من الحرير. يسمى ایش؟ مياfar والفقهاء يا کرام يستدلون على حرمة الجلوس على الحرير باحدیث اللبس ما الدلیل؟ ما وجه الاستدلال الدلیل يا کرام ان العرب تسمی المجلوس عليه ملبوسا - 00:08:54

ملبوسة. قال انس لما جاء وخبرنا عن قصة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام عنده في البيت قال صلی النبي عليه الصلاة والسلام على حصیر اسود من طول ما لبس هل يلبس الحصیر - 00:09:20

كيف السجادة لما تصلی عليها كثيرا سنوات؟ يصير فيها شيء من السواد اذا هذی ادلة على حرمة الجلوس. فظلا عن التصريح بالجلوس. اذا هذا القول الاول ایها الاحبة في الله. والقول الثاني هو قول الاحناف وقال به - 00:09:37

بعض المالکية قالوا ایها الاحبة في الله يميلون دائمًا او لا اقول دائمًا في كثير من مسائل مذهبهم الى التوسيع تسهيل العجيب ما قرأتنا اليوم مع بعض الاحبة في کلام الامام ابن القیم رحمة الله - 00:09:53

ان انتشار مذهب الاحناف مذهب اهل العراق في الدول او في الاماکن والبقاع التي تمیل الى ایش؟ الى السهولة والليونة. بخلاف مذهب الامام مالک قال فعرف في المغرب العربي وفي افريقيا فيها شيء من الشدة - 00:10:16

احيانا طبیعتک وتكوينک البشري تکوینک وطبیعتک وطبعاتک تجعلک تمیل الى اقوال معینة. تحب هذا الشیخ لأنک تراه ایش؟ يمأ شیء عندک شيء في نفسك نقول ایها الاحبة في الله قال الاحناف وبعض المالکية قالوا يجوز ان يجلس على الحرج - 00:10:35

قالوا يجوز ان يجلس للحریم. طبعا لم يقولوا ذلك تشهیا. وانما عندهم استدلال باثر ونظر استدلوا بالاثر واستدلوا بالنظر قالوا يا کرام استدلوا باثر عن ابن عباس انه جلس على الحرج - 00:11:03

فعن راشد المولی بنی تمیم قال راشد رأیت في مجلس ابن عباس مرفة حریر مرفة حریر المرفق اخواني هي التي يرتفق عليها مرتفقة احسنت يا يقول راشد رأیت في مجلس ابن عباس مرفة حیط - 00:11:25

هذا الاثر رواه ابن سعد في الطبقات والطبراني لكن هذا الاثر اخواني اعل بان راشد هذا مجهول ولا يعلم راشد مولی بنی تمیم. بنی

تميم قبيلة كبيرة جدا من راشد هذا؟ اذا اعمل النقاد هذا الاثر بالجهالة - 00:11:54

هذا الدليل الاول الدليل الثاني من النظر يعني من الفكر عندهم قالوا ان النهي عن الحرير لان لابس الحرير يورثه لبسه ايش؟ العجب والكبر والغرور لكن الجلوس على الحرير فيه امتهان للحرير - 00:12:13

اهانة للحرير. لذا يجوز ان يلبس لكن اخواني احسن الله اليكم. نقول الراجح قول جمهور العلماء وهو حرمة الجلوس على الحرير اما ما استدل به الاخفاف من الاثر فلا يثبت اثر ابن عباس - 00:12:38

فهو ضعيف. وان لاحظ يا ابا انس. وان ثبت فانه معارض باثر من اللي قال لك لا انا اقعد على الجمر. احب الي من ان اقعد على حالي. لذا الصحابي رضي الله تعالى عن الصحابة كلهم اذا خولف وعرض - 00:12:54

لا نقول ان هذا هو مذهب الصحابة لانه يوجد مخالفة. بين الصحابة انفسهم. اذا نرد اثرا ثم على فرض ثبوت الاثر نقول انها للصحابي الجليل خولف ايضا يا كرام نرد على استدالهم النظر فنقول ان العلة - 00:13:12

لا تزال قائمة عند الجالس على الحرير ان الجالس على الحديث وان كان يمتنعه بالجلوس الا ان الكبر والغرور والعجبى سيدخله. جالس في مجلس كله حرير هل ترون ان تسلل العجب الى القلب يختلف عن اللابس بالعكس - 00:13:41

الناس احيانا تتباهى بالمجالس اكثر من تباھيھا بالملابس فالعلة لا تزال قائمة والله والله تعالى اعلم ايضا من المسائل التي اختمت بها اخواني هذا هذه الاحاديث علة التحرير ما هي - 00:14:01

الفقهاء ذكرت في هذا الدرس مرات كثيرة اخواني انهم يقولون ان الاحكام الفقهية على نوعين. نوع معلم يعني يوجد علة للحكم ونوع تعبدى محض نوع معلم يعني يوجد الا لماذا نفعل هذا الشيء؟ يوجد علة تعلييل تفسير سبب - 00:14:23

ويوجد شيء اسمه تعبدى محض ثلاث ركعات المغرب وبسبب تعبدى محظ. غير قابل الذي غير قابلة العلة السبب. نقول ايها الاحبة في الله ذكر الفقهاء جملة من التعلييلات في النهي عن لبس الحرير. اولا قالوا التعلييل جاء في كلام النبي عليه الصلاة والسلام في الاحاديث التي ذكرتها في الدرس الماضي. قال فانها لهم - 00:14:47

في الدنيا ولنا في الآخرة يعني هذى علة ان هذه هذا من شأن الكفار من شأن الذين لا خلاق لهم. الذين يرون ان نعيمهم في الدنيا والعاقل يدرك تماما ان الدنيا سجن المؤمن - 00:15:14

لابد ان تستشعر شيئا من السجن مهما بلغت من التنعم لابد ان يستشعر انه في خطوط حمراء في حدود ما يجوز لك ان تتجاوزها لذلك الكافر يعيش حياته كأنه في جنة - 00:15:33

اعني انه لا يوجد شيء عنده ممنوع. خلاف المؤمن الذي يقف عند اوامر الله سبحانه وتعالى. لذا ايها الحبيب ان استشعرت ان استشعرت بشيء من الضيق او القبيح وليس الشريعة قيود لكن اني استشعرت فان - 00:15:53

ان هذه كما يقول العلماء هذه ضريبة الاغتراب النبي عليه الصلاة والسلام شبه المتمسك بيدينه كالقابض على الجمر ولا يمكن عقلانا ان يكون القابض على الجمر لا يستشعر حرارة هذا الجمر المقبوض عليه. لذلك لا بد ان تستشعر شيء - 00:16:12
لانه حرام ترك هذا لانه حرام ترك هذا لانه احتجة في الله ايضا من العلل التي ذكرها اذا اولا انها للكفار ومن صنيعهم وشأنهم. الثاني قالوا تشبه بالنساء - 00:16:33

فان الحرير من ملابس النساء كما سيأتي معنا واياضا يا كرام العلة الثالثة وهذه تعجبني جدا وهي ان هذه الملابس يا كرام تؤثر على الباطن. العلماء يقولون ان الظاهر صورة عن الباطن - 00:16:47

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول الا وان في الجسم مضاة. اذا صلحت صلح الجسم. اذا فسدت فسد الجسم. لذلك ايها الاحبة في الله ثمة تناقضون بين الظاهر والباطن في جانب مهم جدا ولا سيما ها هنا صلاح الباطن يعني صلاح الظاهر. وليس صلاح الظاهر دليل على صلاح الباطن هاي دايما نذكرها - 00:17:10

المافق في الظاهر كان صالح ايجايد ويصلبي ويذكي لكنه منافق لكن يا كرام هيئة المؤمن ولباسه تؤثر عليه تؤثر عليه. لذلك المتأمل للشرعية العظيمة يجد انها راعت الظاهرة جدا. لما؟ لأن هذا الظاهر ينعكس على - 00:17:34

ينعكس على القلب. فالذي يعتاد ايها الاحبة في الله لباس الحرير هذا لا شك انه سيسأل الى قلبه شيء من الكبر او شيء من العجب او شيء من القسوة. شيء من التعالي وغمط الناس - [00:17:57](#)

وان ينظر اليهم انهم لا شيء لذلك ايها الاحبة في الله راعت الشريعة جانب الظاهر الذي ينعكس اثره على على الباطن واحسن من تكلم كما في هذا الامام ابن القيم رحمة الله. بين ان ثمة اشياء في ظاهرها تؤثر على باطن الانسان - [00:18:15](#)

يؤثر على قلب الانسان نقول ايها الاحبة في الله اذا هذه المسائل التي احببت ان اذكرها ها هنا انتقل لمسألة اخيرة فقط مسألة فقهية تبطين الشياط بالحرير [00:18:35](#)

كذلك طبعا للرجاء لأن لباس المبطن لباس للحرير حقيقة والذي لباس شيء مبطن داخلي. حرير قالوا هذا لباس للحرير حقيقة بينما ذهب المالكية إلى تقييد محر لبس المبطن انه محرم ما لو كان كثيرا. يعني قالوا - [00:18:55](#)

مكان يسير نعفو عنه. وهذا نوافعهم عليه اصلا في اليسir ابن الحرير لو كان ظاهرا فكيف لو كان مبطنا؟ نعم اذا المالكية مع الجمهور لكن قالوا ان يكون يسيرا والشافعية كذلك قولهم قريب حيث قالوا يا عمر اذا خالف العادة - [00:19:27](#)

المبطنة المبطن اذا خالف العادة والراجح والله تعالى اعلم كما ذكرنا اخواني الحroma ويعنى عن اليسir كما في الظاهر والله تعالى اعلم بالقدر المبين في الاحاديث اربع اصابع فما دون اربع اصابع فما دون. ننتقل الى حديث انس وهو حديث مهم جدا. نعم. تفضل - [00:19:50](#)

وانس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رفض لعبد الرحمن بن عوف والزبير حسابا من حجة الحمد لله هذا الحديث الذي ذكره ابن حجر يا كرام يتضمن مسألة فقهية مهمة جدا - [00:20:15](#)

قال الحافظ عن انس ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير يعني الزبير بن عوام في قميص الحرير يعني في لبس قميص الحرير في سفر - [00:20:39](#)

يعنى كان في سفر كما سابين قال من حكة او حكة كانت بهما يبوب على هذا الحديث يا كرام حكم لبس الحرير عند الحاجة والضرورة هذا الحديث متفق عليه لذلك لا نقف عند تخريجه - [00:20:56](#)

اما الالاظف قوله من حكة اي بسبب حكة او حكة كانت من قمل ورد على هذين الصحابيين الجليلين في روایة في البخاري ومسلم انهم شكوا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام القمل. فرخص لهم - [00:21:20](#)

في قميص الحرير في غازات لهم هذه الرواية مهمة. شكوا الى النبي عليه الصلاة والسلام القمل لأن اصابهم القمل وفيه حك فرخص لهم النبي عليه الصلاة والسلام في قميص الحرير في غزاة لهم يعني في غزوة - [00:21:49](#)

ننتقل الى المسائل الفقهية لهذا الحديث. هل لبس الحرير ممنوع مطلقا للرجال كما ذكرنا ولا يباح عند الضرورة او ان المسألة تتعلق بالحاجة والضرورة نقول ايها الاحبة في الله اولا - [00:22:08](#)

لبس الحريري عند الحاجة والضرورة والحاجة اخف من الضرورة. فالضرورة اشد نقول ايها الاحبة في الله. ذهب جماهير العلماء الضرورة عدم وجود بديل. اما الحاجة يمكن ان وجود بديل - [00:22:27](#)

ذهب جماهير العلماء الى جواز لبس الحرير للرجال عند الحاجة ولو في غير سفر ما في تقييد بالسفر وانما جاء ذكر السفر هنا قدر الله انه هذا الشيء وقع في السفر - [00:23:00](#)

ذهب جماهير العلماء الى جواز لبس الحرير عند الحاجة فضلا عن الضرورة. يعني اذا جاز في الحاجة جاز في الضرورة من باب اولى. لأن الضرورة اشد ذهبوا الى جواز لبس الحرير. عند الحاجة استدللا يا كرام بحديث الباب. النبي عليه الصلاة والسلام يقول انس رخص - [00:23:18](#)

لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص ايضا احتي في الله استدلوا بالقاعدة الفقهية المشهورة جدا الضرورات تبيح المحظورات الضرورة تبيح الشيء المحظور هذا هو القول الاول. والقول الثاني يا كرام - [00:23:43](#)

قول المالكية في مشهور مذهبهم في مشهور مذهبهم الحroma مطلقا. الحroma مطلقا. حتى في حال الضرر هذا عند المالكية. يرون

الحرمة مطلقاً من الأدلة إليها الاحبة في الله التي فاتني نذكرها من أدلة الجمهور جواز لبس الحريري عند الحاجة والضرورة قول الله جل في علاه وقد فصل لكم ما - [00:24:06](#)

حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه المحرم يصبح أيسن؟ حلالاً عند الضرورة طبعاً وبقدرها كما يقول الضرورة إن تقدر بقدرها أعود إلى القول الثاني قل المالكية أو القول الثاني قول مشهور مذهب المالكية يا كرام - [00:24:42](#)

قالوا يحرم لبس الحريري مطلقاً وهمولاء استدلوا بشيء جيد. قالوا الشرع نهى عن التداوي بالمحرمات الشرع منع التداوي بالمحرم وهذا محرم حرير ولبسه لمن به حك أو شيء تداوي ولا يجوز التداوي بالحرام. هذا أولاً. أيضاً قالوا إليها الاحبة في الله أحاديث النهي تبقى على عمومها. أحاديث النهي عن لبس الحريري - [00:25:03](#)

على عمومها. طيب والراجح احبتني في الله يا أبا فايز هو قول جمهور العلماء. جواز لبس الحريري عند الحاجة والضرورة مستدلين يا كرام بهذا الحديث المتفق عليه الذي رخص فيه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:42](#)

لهذين الصحابيين نلاحظ الفقهاء يقولون ليس التخصيص خاصاً بهما وإنما لكل من كان في في حالهما رضي الله تعالى عنهم لذاك الراجع قول الجمهور وبماذا نجيب عن أدلة المالكية يا أخوان؟ نجيب يا سامر أولاً - [00:26:10](#)

بما اجاب به شيخ الإسلام حقيقة كلام جميل جداً قال أولاً إن النهي عن لبس الحريري ليس لخبيث فيه ليس لخبيث فيه. المحرمات هل يلزم منها أنها خبائث لا قد تكون محمرة وليس أيسن؟ وليس خبيثة - [00:26:34](#)

قال شيخ الإسلام قال النهي عن الحريري لا يعني أنه خبائث بدليل جواز لبسه للنساء لو كان خبيثاً تلبسه النساء وبجواز لمسه. الفقهاء يقولون يجوز أن تلمس حريري. ويجوز أن تبيع حريري وتشتري حريري - [00:26:59](#)

فليس خبيثاً وما دام كذلك يجوز تعاطيه دواء ثانياً قال شيخ الإسلام رحمة الله تعالى عن التداوي بالمحرمات فيما يدخل جوف الإنسان لا فيما لا يدخل جوف الإنسان فهذا اللباس - [00:27:25](#)

فيه نوع متداول لملابسها. أو تقليل من حالته المرضية. وهذا ليس دواء يدخل ينفذ إلى جسمك الشرع منع التداوي بالبحر. وهذا ما نفذ إلى جسمك لذلك لا يرد عليه ما أورده المالكية والله تعالى. أنا من راجح يا أخوان - [00:27:53](#)

انه يجوز لبسه لمن به حاجة او ضرورة استدالاً بهذا الحديث العظيم إليها الاحبة في الله. المسألة الثانية من مسائل هذا الحديث مسألة لطيفة وهي تكلم عنها الفقهاء وهي لبس الحريري في الحرب وعند القتال - [00:28:13](#)

الاصل المنع يا أخوان في الحياة العادلة. يجوز للحاجة والضرورة. عندنا صورة ثالثة يذكرها الفقهاء وهي القتال والحرب في الفقهاء يقولون هل يجوز لبس الحريري القتال وفي الحرب قالوا إليها الاحبة في الله - [00:28:35](#)

الشافعية والحنابلة على تفصيل سأذكره قالوا بالجواز حيث قال الشافعية بجواز لبس الحريري عند القتال عند من فاجأه القتال. يعني تقاجأ بوجود عدو فلبس حريراً يجوز وعند عدم وجود غيره - [00:28:57](#)

القتال طبعاً ويجوز أن يلبس إذا كان يتقي به. الضرب والقتل هذا كله عند الشافعية. أما الحنابلة فذهبوا إلى الجواز أيضاً وقيدوه أو قيده بعض بعضهم بالحاجة إليه في الحرب - [00:29:20](#)

بالحاجة إليه في الحرب وبعضهم لم يقيده ذلك وجوزه بعض كبار فقهاء الأحناف والممالكية. شافعية والحنابلة بالجملة نقول يجوزون ذلك كذلك أبو يوسف من فقهاء الأحناف جوازه في حالة القتال - [00:29:40](#)

وكذلك من المالكية ابن الماجي جون. فقيه مالكي توج لبس الحريري في حالة الحرب مستدلين بماذا يا أخوان أحسن الله إليكم استدلوا سلمكم الرحمن بإن في ذلك ارها با للعدو يرون أن لباسه يورثه لبسه أيسن؟ شيء من المهابة. هذه المهابة - [00:29:59](#)

قد تورث خصمك شيئاً من الخوف منك وهذا ترى مجرد يعني لو تأملت يا أبا إنس بينك وبين شخص مقبل عليكرأيت ثياباً رثة عليه هل تعظيمك له كتعظيمك لمن تراه حسن الهيئة جداً - [00:30:29](#)

ولو كان خصماً كذلك استدلوا بما هو أظهر من هذا فقالوا حرم الحريري لما يورثه من التباكي والعجب. والتباكي والعجب جائز على أرض المعركة جاء في بعض الأحاديث إليها الاحبة في الله إن النبي عليه الصلاة والسلام رأى أباً دجابة يتتجول يتختبر بسيفه -

فذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان هذه مشية يبغضها الله الا في هذا المكان الا في هذا الموضع لذلک الذي يظهر والله تعالى اعلم جواز لبسه في مثل هذا الموضع والله تعالى اعلم - 00:31:16

ننتقل لمسألة تتعلق بالصلاۃ حقيقة. كان الاولی ان نقدمها قدر الله وما شاء فعل. وهي صلاۃ لابس الحریر. ما حكمها يا اخوانی احنا
قلنا يمنع يحرم ان يصلی الرجل بالحریر - 00:31:33

يحرم ان يلبسه داخل الصلاۃ وخارجها الرجل قال فقهاء ایها الاحبة في الله اذا لم يجد ما يلبسه الا الحرج اذا لم يجد ما يلبسه الا
الحيض فانه يصلی والصلاۃ صحيحة - 00:31:50

الصلاۃ صحيحة ولا يصلی عريانا جمهور العلماء يقولون طبعا کلامی في هذه المسألة عند من لا يجد اما الذي يجد ما يجوز ان يصلی
بالحجر. ولو صلی يعید نقول ایها الاحبة في الله - 00:32:16

الذی لا یجد الحریر لا یجد الا الحریر. جمهور العلماء قالوا يصلی ولا يصلی عريانا لان ستر العورة فرض وهو اقوى من لبس الحریر.
او من منع لبس الحریر. ایهما اولی الان - 00:32:35

ستر العورة او ارتكاب كشف العورة او ارتكاب محرم بلبس الحریر ستر العورة اعظم بمعنى لابد ان تستر العورة ولو وقعت في ايش
في محرمة. لذلك قالوا يا كرام فرض ستر العورة اقوام من المنع من لبس الحریر. لذا یجوز - 00:32:58

في مثل هذه الحالة ان يلبس الحریق بينما المالکیة وهم مع الجمهور. قالوا بأنه يلبس يصلی لابس الحریق. يصلی لابسا الحریق. لكن
المالکی اختلقو مع الجمهور بأنه یعید الجمهور قالوا ما یعید - 00:33:23

بينما قال هؤلاء انه یعید في الوقت. يعني اذا وجد لباسا غير الحریر ما الذي عليه؟ عليه ان یعید الصلاۃ. والصحيح ایها الاحبة في الله
ان الذي لا یجزی الا الحریر يلبسه ويصلی فيه ولا يصلی عريانا كما هو مذهب الائمة الاربعة. ولا اعادة عليه لان الصلاۃ مضت على -
00:33:45

على صحتها وفي وقتها ومثل هذه المسائل قد قد يقول قائل منكم انها لا تقع سمعنا باذاننا لما نزلت بعض النوازل في الشام وبعض
من يدخل الى السجون عافانا الله واياكم تنزع عنه لباسه ملابسه تنزع عنه - 00:34:05

لذلك الفقهاء لما يقول لك صلاۃ العريان ياك تقول انه هذا الشیء ما یقع لا یقع قد تنزل نازلة نسأل الله العافية ولا تجد الا حریرا عندك
لباس زوجة اصلی عريان او تلبس اللباس تستر به عورتك لتصلی والله - 00:34:26

تعالی اعلم ننتقل ایها الاحبة في الله الى حديثین اخرين ايضا متعلقان او متعلقین بلبس الحریر. نعم عن علي رضي الله عنه قال
يسأل النبي صلی الله عليه وسلم حلة سیرا فخرجت فيها خرجت الغضب في وجهه - 00:34:45

متفق عليه وهذا مسلم. نعم وعلى ابی موسی رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال امتی وحرم على ذكورهم رواه
احمد والترمذی وصححه. انتقل الحافظ يا كرام الى حديثین ايضا متعلقان بالحریر. الحديث الاول حديث علي رضي الله تعالى عنه
قال كسانا - 00:35:09

النبي عليه الصلاۃ والسلام حلة سیرا بكسر السین وفتح الياء. فخرجت فيها فرأیت الغضب في وجهه. يعني لبستها وخرجت كما جاء
في بعض الروایات قال فشققتها بين نسائي طبعا نساؤه علي لم يتزوج الا فاطمة - 00:35:37

المقصود بنسائه كل من كان انشی في بيته. من اخت وغير ذلك. نعم هذا الحديث الاول والحديث الثاني يا كرام حديث ابی موسی
الاشعري ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - 00:35:59

حل الذهب والحریر للاناث امتی. وحرم على ذكورهم. قال رواه احمد والنسائي والترمذی وصححه. نبوب على هذا الحديث يا اخوانی
بحکم لبس الحریر للنساء لبس الحریر للنساء ابدأ بتخريج الاحادیث. اما الحديث الاول كما قال الحافظ فهو متفق عليه حديث علي -
00:36:15

رضي الله تعالى عنه. لكن نبه غير واحد ان قوله وهذا لفظ مسلم ان هذا القول لعله وهم من الحافظ. اذ ان البخاری هكذا لفظه هذا

اللفظ للبخاري ومسلم واما حديث ابي موسى - 00:36:46

المهم ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال احل الذهب والحرير لاناث امتی وحرم على ذكرهم. هذا الحديث ايه الاحبة في اخرجه احمد والنسائي والترمذی المذکورون يعني من طريق عبید الله بن عمر عن نافع - 00:37:04

عن سعید بن ابی هند عن سعد عفوا عن ابی موسى وآخرجه النسائي من طريق ایوب عن نافع عن سعید بن ابی هند يعني طریق الحديث من این؟ نافع عن سعید بن ابی هند عن ابی موسى - 00:37:28

وهذا الحديث ايه الاحبة في الله اسناده منقطع استاده منقطع. ذلك ان سعیدا هذا ابن ابی هند لم يسمع من ابی موسى الاشعري كما صرخ بذلك ابو حاتم الرازی واعله بعض التقاد ايضا - 00:37:55

بانه جاء في بعض الروایات ذکر رجل مبهم. ذکر رجل مبهم ما بين سعید وما بين ابی موسى هنا يكون موصولا لكنه معلول ايضا بایش؟ بالجهالة في الحديث لا يصح والله او السند لا يصح والله تعالى اعلم. لكن الحديث مع ذلك يا ابا انس حکم بصحته جمع من - 00:38:18

وذلك يا كرام لکثرة الشواهد في هذا الباب. کثير الاحادیث التي تحرم لبس الحریر على الرجال وتبيحه النساء ومنها ما تقدم ذكره في في الصحيحین لذلك حکم غير واحد ایها الاحبة في الله من العلماء بصحة هذا الحديث بشواهده ولا سيما ان - 00:38:45

حينما ضعفه ليست ایش؟ ليست كبيرة لذلك ایها الاحبة في الله حکم الشیخ الالباني مثلا والترمذی بصحة هذا الحديث وسيأتي ذکر بعض الشواهد في المسائل الفقهیة وانتقل الى هذه المسائل فاقول المسألة الاولی. اباحت الحریر للنساء مطلقا - 00:39:11

مطلقا صغیرة وكبيرة کثر الحریر او قل. كان حریرا خالصا او غير خالص. كل هذا جائز للنساء يا اخوان. يا كرام وهذه المسألة حکی فيها الاجماع نقل فيها الاجماع وهي كذلك محل اجماع الا وانتبهوا. الا ما روی - 00:39:37

عن ابن الزبیر من تحريمہ کما ذکر النووی واشار ابن حزم الى ان البعض منعه والفقهاء يقولون يا اخوانی ان الاجماع استقر بعد ابن الزبیر لذلك انبھکم لشيء. احيانا تجد بعض الصحابة يمنع الشیء وهو ليس بحرب - 00:40:03

لاشيء لعل هو يراها لذلك انعقد الاجماع على حل لبس الحریر للنساء. فمسألة محل اجماع على هذا قول الائمة الاربعة وحكی الاجماع اجمع السلف او اجماع المسلمين سلفا وخلفا على ذلك. ايضا ایها الاحبة في الله استدل المجمعون او الجماهیر على - 00:40:28

او على حل لبس الحریر بهذا الحديث حل الذهب والحریر لینادي امتی كذلك بقول علي ایش؟ فشققتها بين يعني النساء ونفاتني ان اشرح لكم الالفاظ حقيقة ما معنی قوله حلة؟ الحلة يا كرام عند العرب اسم للثوب المكون من ازار ورداء - 00:40:51

يعني نسمیه ایش؟ احنا طقم يعني من قطعتین يسمی حلة بعض الناس يعتقد ان العباءة عند العرب هي الحلة لا احسنت الحلة الثوب المكون من ازار ورداء وقوله السیر السیر - 00:41:19

عند العرب هو الحریر الخالص او الذي فيه خطوط حرج سيارة كلمة معناها حریر خالص او شيء فيه خطوط منخرج. اعود الى المسائل الفقهیة اخوانی فاقول ادلة الجماهیر الذين حکینا الاجماع على قولهم - 00:41:39

هذا الحديث حديث علي شققتها بين النساء وكذلك قوله احل الذهب والحریر لاناث امتی كذلك يا كرام حدیث انس عند البخاری انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:42:00

برد حریر سیرا. برد نوع من انواع الملابس حریر سیاراء وهذا الحديث اخرجه البخاری. يعني بنت النبي عليه الصلاة والسلام كانت تلبس الحریر وكذلك استدلوا بحديث علي رضي الله تعالى عنه - 00:42:22

قال ان النبي عليه الصلاة والسلام هذا قريب من حدیث ابی موسى وهو من شواهد حدیث ابی موسى ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذ حریرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا - 00:42:42

فعجله في شماله ثم قال ان هذین حرام على ذکور امتی. اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة وزاد اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة زاد اي زاد ابن ماجة حل لاناثهم. حل لاناثهم - 00:42:58

وهذا الحديث ايها الاحبة في الله كما قلت لكم حديث صحيح اخرجه ابو داود وحكم بصحته جمع من العلماء حسن النبوة قبله ابن المديني. الشيخ احمد شاكر والالباني وغيره المسألة الثانية - 00:43:18

حكم لبس الذهب للمرأة اتفق العلماء على اباحة لبس الذهب للمرأة مطلقا صغيرة كانت او كبيرة وايا كان شكل هذا الذهب محلقا او غير محلق محلقا او غير محلق - 00:43:40

حيث اتفق كما قلت لكم الائمة الاربعة وحكي الاجماع على جواز لبس الذهب للمرأة مطلقا الا انتبهوا. ما نقل عن بعض السلف من احاديث فيها دلالة على الحرمة نسمعها. نقل ايها الاحبة في الله - 00:44:08

في هذه المسألة شيء من النهي عن لبس الذهب للمرأة من ذلك حديث اسماء بنت يزيد بن السكن ان رسول الله عليه الصلوة والسلام قال اي ما امرأة تقلدت - 00:44:38

قادلة من ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيمة حديث فيه تقرير شديد جدا واي امرأة جعلت في اذنها قرطا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار - 00:44:56

وهذا الحديث اخرجه ابو داود لكن الالباني قال عنه ضعيف. والحديث ضعيف وعلى آل سيدنا. ايضا ايها الاحبة في الله استدل بعض من رأى النهي عن لبس الذهب لاحظوا قائلون بالنهي عن لبس الذهب لم يفرقوا بين محلق وغير محلق من السلف - 00:45:22

اتكلم عن السلف ما فرقوا. فقالوا بعض من نقل عنه النهي استدلوا بهذا الحديث وبما روی عن ابي هريرة عند عبد الرزاق بسند صحيح كما قال الالباني انه كان يقول لابنته واسمع وتبه لا تلبسي الذهب - 00:45:49

فاني اخاف عليك اللهم هنا ابو هريرة اطلق رضي الله تعالى عنه ولم يقيد لذلك ايها الاحبة في الله العلماء اجابوا عن هذين الاثرين اولاً بان هذا الحديث ضعيف اثر ابي هريرة قالوا خلفه سلف هذه الامة وخلفها بل الاحاديث الصحيحة التي في اعلى درجات الصالحة تدل على - 00:46:09

ان الذهب محل للنساء لذا اجاب بعض العلماء عن اثر ابي هريرة بان ذلك من باب الزهد او الورع او حثها على التصدق وابتلاء الزكاة وما شابه الصواب في هذه المسألة ايها الاحبة في الله - 00:46:34

يعني مسألة لبس الذهب بما فيه الذهب المعلق انها مسألة محل اجماع عند العلماء يا كرام نذكر شيئا مما يتعلق بها بعد الاذان ان شاء الله. الله اكبر. الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى - 00:46:57

وعلى الله وصحابه ومن سار على سنته وطريقه اقتني وبعد احبتني في الله كنا نقول ايها الاحبة في الله ان الحكم في مسألة لبس المرأة للذهب هو الجواز والحل والاباحة - 00:47:14

وعلى هذا النصوص الشرعية سواء من بعض الآيات القرآنية او من ينشأ في الحالية وهو في الخصم غير مبين من مرة محل الزينة. وكذلك الاحاديث الصحيحة التي بينت حل الذهب للنساء. وكذلك حكاية الاجماع ايها الاحبة في الله - 00:47:31

قال النووي واسمعوا الى كلمة النبوة لنا مهمة. قال واجمع المسلمين على انه يجوز للنساء لبس انواع الحلي والفضة والذهب جميعا اجمع المسلمين على انه يجوز للنساء لبس انواع الحلي والفضة والذهب جميعا كالطوق والعقد والخاتم - 00:47:51

والسوار والخلال ولا خلاف في شيء من هذا ما في خلاف عند الفقهاء في هذا ونحن ايها الاحبة في الله مع تعظيمنا ومحبتنا للشيخ الالباني رحمة الله الا انه خالف في هذه المسألة - 00:48:22

اجماعا يعني مسألة حرمة لبس الذهب المعلق اشتهر عن الشيخ انه يفتى بحرمة لبس الذهب المحلق. وفي ذلك ايها الاحبة في الله حقيقة مخالفة للاجماع. ونحن ان كنا احب الشيخ الالباني فان هذا الحب ينبغي ان يكون شرعيا. فنجل ونحترم ونؤقر ونخالف بادب - 00:48:42

فليست هيبة الامام الالباني اعظم في قلبي من هيبة الائمة الاربعة. فضلا عن التابعين فضلا عن الصحابة. فضلا عن من جاء بعدهم. لتخبر تعصبك في مثل هذه المسائل. بعض الناس لا يمكن ان يقبل قوله الا القول الالباني. لا يا اخي غير صحيح هذا الكلام - 00:49:07

كثير صحيح. هذا تعصب مذموم جداً. الالباني نفسه كان يحذر منه. من التعصب اليه لذلك هذه المسألة انتشرت واشتهرت في بلادنا لكنها الان شبه مات القوم بها ورأينا فيها من التكلف الشديد ان يأتي ويقص الذهب ويصله بفضة - 00:49:26

هذا ظاهرية يا اخواني حقيقة ظاهرية لذلك هذه المسألة وانت مطمئن مسألة اجماع. واحذر يا طالب العلم واياها المسلم ان تخرق الاجماعات. وان تتجاوز فكلمات اجمع عليها سلف هذه الامة. لأن خرق الاجماع محل الشذوذ والمخالفات والله المستعان. ولا نعني بذلك ان الشيخ - 00:49:47

كان يقصد الشيخ يعظم نص يعظم حديث وقيل عن كل ما استدل به الشيخ ان هذا اما انها منسوخة واما انها لا يعني بها ماذا؟ حرمة المعلق وانما تشديد من بعض الصحابة كابي هريرة - 00:50:11

غيره والله تعالى اعلم. ايضاً من فوائد هذا الحديث يا اخواني جواز اهداء الشيء المحرم عليك ان يا من ابيح له انت محرم عليك انك تلبس ذهب تهديه لامرأة تلبسه - 00:50:31

علي رضي الله تعالى عنه حرم عليه لبس الحرير فشقها بين بين نسائي. اقرأ يا عمر الحديث الذي بعده. من عندك بارك الله فيك وعلى مراد ابن قصي رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا انعم على عبد نعمة - 00:50:49

ان يرى اثر نعمته عليه. رواه البيهقي هذا الحديث العظيم يا اخواني نبوب عليه بقولنا استحباب اظهار النعمة قال ابن حجر وعن عمران ابن حصين ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال ان الله يحب اذا انعم على عبد النعمة ان يرى اثر نعمته عليه - 00:51:11

قال اخرجه البيهقي نبدأ بالتلخيص فنقول هذا الحديث اخرجه الامام احمد. في مسنده. والبيهقي في الكبrij عن روح قال روح الاسم احد الرواية قال حدثنا شعبة عن الفضيل بن فضالة عن الفضيل بن فضالة عن ابي رجاء العطاردي - 00:51:31

او العطارد قال خرج علينا عمران بن حصين عليه مطرف خز مطرف خز يعني لباس جميل. فقلنا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبس هذا انكرها عليه فقال ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال ان الله يحب اذا انعم على عبد ايش؟ نعمة ان يرى اثر نعمته على - 00:51:55

وهذا الحديث صحيح ورجال اسناده ثقات هم رجال الشيوخين غير الفضيل هذا وهو ثقة وثقة ابن معين وغيره. اذا حكم الذهبي والالباني وغيرهما بصحة هذا الحديث. وانتقل الى مسائله وفوائده. المسألة - 00:52:22

الاولى ايها الاحبة في الله والاخيرة استحباب اظهار النعمة يستحب لك يا مسلم ان تظهر النعمة التي انعم الله جل في علاه بها عليك وذلك لقول الله جل في علاه - 00:52:43

والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. وكان بين ذلك قواماً وكذلك لهذا الحديث الذي قال فيه ان الله يحب ان يرى او يحب اذا انعم على عبد النعمة ان يرى اثر نعمته - 00:53:05

على عبده. هذا شيء يحبه الله وهذا الحديث صحيح ويوجد حديث اخر اخواني احسن الله اليكم وهو حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده بسند صحيح كما قال الترمذى والالباني - 00:53:23

ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. قريب من هذا الحديث جداً وايضاً جاء من حديث ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله عليه الصلاة والسلام في ثوب دون يعني ثوب بالي مرقى - 00:53:38

فقال لك مال فاقال الرجل نعم فقال النبي عليه الصلاة والسلام من اي المال؟ يعني شو عندك؟ قال قد اتاني من الابل والغنم والخير والرقيق فقال فاذا اتاك الله مالا فليرى اثر نعمة الله عليك - 00:53:57

وكرامته وهذا الحديث اخرجه ابو داود يا كرام واحمد والحاكم وصححه الالباني وال الاول كذلك صحيحة كما قلت الالباني. لذلك يستحب للمسلم الكرام ان يظهر اثر النعمة. لأن عدم اظهارها يورثه اشكالات. منها قد يكون سبباً في كفرها - 00:54:20

منها قد يكون امراة وعلامة على بخله وشحه وتقديره. بعض الناس اذا رأيته قم باخراج مال لتتصدق عليه وهو من اهل الزكاة. اعني من وجبت عليه الزكاة هذا اشكال يا اخوان واسكال كبير - 00:54:40

ولا يليق بمسلم ان يكون شحيناً بخيلاً يكفي في ذم البخل ما نقله غير واحد عن مجلس الامام احمد اجتمع فيه جمع من العلماء

فاجمعوا انهم لا يعرفون رجلا فاضلا - 00:55:04

بخيلا لا يمكن ان يجتمع الفضل مع البخل لا يمكن. لذلك يا مسلم احرص على ان يرى اثر النعمة عليك. ولا تخافن من الحسد كثيرا العيب كثيرا. بعض الناس يعيش في الدنيا حياة الفقراء ويحاسب يوم القيمة على حساب الغنياء - 00:55:18

ما الذي منعك من التلذذ والتنعم بهذا المال الخوف الذي يدل على عدم توكل وعدم يقين. لذلك احرص يا مسلم اختم بان تتجمل ما استطعت الى ذلك سبيلا وان تظهر هذه النعمة التي الله جل في عاليه ينعم بها عليك. لاحظ النبي عليه الصلاة والسلام ايش قال؟ قال الك مال - 00:55:39

عندك مال؟ لانك حينما تظهر بثياب رثة وبالية سيظن الناس انك تحتاج وانك فقير وانك لا تجد لباسا. لذلك يحرص الناس يحرص المسلم وليس بذلك كبرا اذا كان كما قلنا كلوا واشربوا - 00:56:03

والبسوا من غير اسراف ولا مخيلة. الانسان المتوسط هذا ممدوح ومحمود. بعض الناس يظن ان الزهد في لباسه او في سيارته او في بيته وفيه من حب الدنيا الرابط على قلبه. رابط على قلبه. وبعض الناس في ابهى اللباس - 00:56:21 وابها الدور واحسن المراكب وفي قلبه زهد لا يعلمه الا الله. لذلك اختم الزهد ان تكون الدنيا في يدك. ولا تصل الى قلبك هذا الزهد الدنيا في يدك لكنها ما تصل الى قلبك فهي تبع للآخرة - 00:56:45

تبع للآخرة حرام حرام باب برب برب. باب يحبه الله يحبه الله. هذا الزاد وليس الزاهد اللي جالس في زاوية. وبثوب مرقع نسأل الله ان يغنينا واياكم من في فضله وان يجعلنا من الذاكرين الشاكرين والحمد لله رب العالمين تفضل ابو - 00:57:01